

من فضائل الإمام علي (ع) في كتب المسلمين

<"xml encoding="UTF-8?>



1- قال الإمام علي (عليه السلام):

(وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَوْضِعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص) - بِالْقَرَابَةِ الْقَرِيبَةِ وَالْمَنْزَلَةِ الْخَصِيقَةِ - وَصَعَنِي فِي حَجْرِهِ وَأَنَا وَلَدُ يَضْمَنِي إِلَى صَدْرِهِ - وَيَكْنُفُنِي فِي فِرَاشِهِ وَيُمْسِنِي جَسَدَهُ - وَكَانَ يَمْضِغُ الشَّيْءَ ثُمَّ يُلْقِمُنِيهِ - وَمَا وَجَدَ لِي كَذِبَةً فِي قَوْلٍ وَلَا حَطْلَةً فِي فِعْلٍ).

نهج البلاغة، الخطبة 192.

2- قال الإمام علي (عليه السلام):

(كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة لم تكن لأحد من الخلائق أني كنت آتيه كل سحر فاسلم عليه).

مسند أحمد / 1 / 85.

3- عن أبي سعيد الخدري قال :

(كانت لعلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلة لم تكن لأحد من الناس).

انساب الاشراف 2 / 98 ح ٢٥

4- قال الإمام علي (عليه السلام):

(كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وآلها أعطاني وإذا سكت ابتداني).

المصنف 6 / 368 ح ٣٢٥٦

5- قال الإمام علي (عليه السلام):

(والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت ، إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤلا).

انساب الاشراف 2 / 99 ح ٢٧

6- عن بريدة الاسلامي قال:

بخار الانوار / 37 / 303

7- عن موسى بن سلمة ، قال :

(سألت جعفر بن عبد الله بن الحسين عن أسطوان علي بن أبي طالب ، فقال : إن هذه المحرس ، كان علي بن أبي طالب يجلس في صفحتها التي تلي القبر ، مما يلي باب رسول الله « صلى الله عليه وآلـه » ، يحرس النبي « صلـى الله عليه وآلـه ».)

.448 / 1 الوفاء

8. عَنْ أَبِي كَهْمَسْ قَالَ:

(فَلَمْ لَأْبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ قَالَ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ لَكَ انْظُرْ مَا بَلَغَ بِهِ عَلَيْيَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَ فَالْزَمْهُ فَإِنَّ عَلَيَّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَ مَا بَلَغَ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَ بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ).

الكافى / 2 ح 104

٩- قال الامام الصادق (عليه السلام):

(والله ما أكل علي بن أبي طالب عليه السلام من الدنيا حراماً قط حتى مضى لسبيله ، وما عرض له أمران قط هما
للله رضي إلا أخذ بأشدهما عليه في دينه ، وما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآلله نازلة إلا دعاه فقدمه ثقة به ،
وما أطاق عمل رسول الله من هذه الأمة غيره ، وإن كان ليعمل عمل رجل كأن وجهه بين الجنة والنار ، يرجو ثواب
هذه وبخاف عقاب هذه).

.142 / 2 الارشاد

١٠- قال الامام علي (عليه السلام):

(لَمْ يَكُنْ لَّا حِدٍ فِي مَهْمَزٍ وَلَا إِقَائِلٍ فِي مَعْمَرٍ - الْذَّلِيلُ عِنْدِي عَزِيزٌ حَتَّى أَحْذَ الْحَقَّ لَهُ - وَالْقَوِيُّ عِنْدِي ضَعِيفٌ حَتَّى آخَذَ الْحَقَّ مِنْهُ - رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءَهُ وَسَلَّمَنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ).

نهج البلاغة، الخطب: ٣٧.

١١- قال الإمام علي (عليه السلام):

(أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَفِي سَاقِتَهَا - حَتَّىٰ تَوَلَّتْ بِحَذَافِيرِهَا مَا عَحْزَثُ وَلَا حَبْنَثُ - وَإِنَّ مَسِيرِي هَذَا لِمُثْلِهَا - فَلَانْقَبِيَّ

الْبَاطِلُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْحَقُّ مِنْ جَنْبِهِ - توبیخ الخارجین عليه ما لي ولقریش - والله لَقْدْ قَاتَلُتُهُمْ كَافِرِينَ -
وَلَا قَاتَلَنَّهُمْ مَفْتُونِينَ - وَإِنِّي لَصَاحِبُهُمْ بِالْأَمْسِ كَمَا أَنَا صَاحِبُهُمُ الْيَوْمَ).

نهج البلاغة، الخطب: ٣٣.

١٢- قالت فاطمة (عليها السلام):

(ما الذي نقوموا من أبي الحسن عليه السلام ؟ ! نعموا والله منه نكير سيفه ، وقلة مبالغته لحتفه ، وشدة وطأته ،
ونكال وقعته ، وتنمره في ذات الله).

الاحتجاج ١ / ١٤٨.

١٣- قال الإمام علي (عليه السلام):

(ألا و إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ جَمَعَ حَزِبَهُ ، وَ اسْتَجَلَبَ خَيْلَهُ وَ رِجْلَهُ ، وَ إِنَّ مَعِيَ لِبَصِيرَتِي : مَا لَبِسْتَ عَلَى نَفْسِي ، وَ لَا لَبَسَ عَلَيَّ).

نهج البلاغة، الخطب: ١٥.

١٤- قال الإمام علي (عليه السلام):

(لما عوتب على التسوية في العطاءاتُ مُرْوُنٌي أَنَّ أَطْلَبَ النَّصْرَ بِالْجَوْرِ - فِيمَنْ وُلِيتُ عَلَيْهِ - وَاللهُ لَا أَطْوُرُ بِهِ مَا سَمَرَ سَمِيرٌ - وَمَا أَمَّ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا - لَوْ كَانَ الْمَالُ لِي لَسَوَيْتُ بَيْنَهُمْ - فَكَيْفَ وَإِنَّمَا الْمَالُ مَالُ اللهِ).

نهج البلاغة، الخطب: ١٢٦.

١٥- قال الإمام علي (عليه السلام):

(وَمِنَ الْعَجَبِ بَعْثُهُمْ إِلَيَّ أَنَّ أَبْرَزَ لِلطَّعَانِ وَأَنَّ أَصْبِرَ لِلْجِلَادِ - هَبِلَتُهُمُ الْهَبُولُ - لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَهَدَدْ بِالْحَرْبِ وَلَا أُهَبْ بِالصَّرْبِ - وَإِنِّي لَعَلَىٰ يَقِينٍ مِنْ رَّبِّي وَغَيْرِ شُبَهَةٍ مِنْ دِينِي).

نهج البلاغة، الخطب: ٢٢.

١٦- كان الإمام علي (عليه السلام):

(وعرفوا قتلاته نهارا بضرباته التي كانت على وتيرة واحدة إن ضرب طولا قد وإن ضرب عرضا قط وكانت كأنها مكواة).

ارشاد القلوب ٢ / ٢٤٨.

وفي رواية:

(كانت لعلي ضربات أبكار إذا اعترض قط).

المناقب 1 / 355

17- قال رسول الله (صلى الله عليه و آله):

(يا علي إن الله جعلك تحب المساكين وترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً).

كشف اليقين: 295

18- قال الامام علي (عليه السلام):

(إِيَّاهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَحْتَكُمْ عَلَى طَاعَةٍ - إِلَّا وَأَسْبِقْكُمْ إِلَيْهَا - وَلَا أَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةٍ إِلَّا وَأَتَاهَا قَبْلَكُمْ عَنْهَا).

نهج البلاغة، الخطب: 250

19- قال معاوية بن أبي سفيان لضرار بن ضمرة :

(صف لي عليا ، قال : أَوْ تَعْفِينِي ؟ قال : لَا أَعْفِيك ، قال : امَا إِذْ لَا بَدْ فِإِنَّهُ وَاللَّهَ كَانَ بَعِيدُ الْمَدِي ، شَدِيدُ الْقَوِي ، يَقُولُ فَصْلًا ، وَيَحْكُمُ عَدْلًا ، يَنْفَجِرُ الْعِلْمُ مِنْ جَوَانِبِهِ ، وَتَنْتَطِقُ الْحِكْمَةُ مِنْ نَوَاحِيهِ ، يَسْتَوْحِشُ مِنَ الدُّنْيَا وَزَهْرَتُهَا ، وَيَسْتَأْنِسُ بِاللَّيلِ وَظَلْمَتِهِ .

كان والله غزير الدمعة ، طويلاً الفكرة ، يقلب كفيه ، ويماطل نفسه ، يعجبه من اللباس ما خشن ، ومن الطعام ما جشب ، كان والله فنياً كأحدنا ، يجيبنا إذا سأله ، ويبيتنا إذا أتيه ، ويأتيانا إذا دعوناه ، ونحن والله مع تقريره لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة).

حلية الأولياء 2 / 213

20- قال زاذان:

(انه كان (ع) يمشي في الأسواق وحده وهو ذاك يرشد الضال ويعين الضعيف ويمد بالبیاع والبقال فيفتح عليه القرآن ويقرأ: تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الأرض ولا فساداً و العاقبة للمتقين).

المناقب 1 / 372

21- قال الإمام علي (عليه السلام):

(والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة مافعلت وإن دنياكم عندي لاهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي ولنعم يفنى ولذلة لا تبقى).

نهج البلاغة، الخطب 2 / 218

22- قال الإمام علي (عليه السلام):

(إِنَّ إِمَامَكُمْ قَدِ اكْتَفَى مِنْ دُنْيَاكُمْ بِطِمْرَيْهِ - وَمِنْ طُعْمِهِ بِقُرْصِيهِ - إِنَّمَا لَا تَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ - وَلَكِنْ أَعِيْنُونِي بِوَرَعِ واجْتِهادِ وسَدَادٍ - فَوَاللهِ مَا كَنْزْتُ مِنْ دُنْيَاكُمْ تِبْرًا - وَلَا ادْخَرْتُ مِنْ غَنَائِمِهَا وَفْرًا - وَلَا أَعْدَدْتُ لِبَالِي تَوْبِي طِمْرًا - وَلَا حُزْتُ مِنْ أَرْضِهَا شِبْرًا).

نهج البلاغة، الكتب: ٤٥.

23- قال الإمام علي (عليه السلام):

(هَيْهَاتَ أَنْ يَعْلَمَنِي هَوَاهِي - وَيَقُوْدَنِي جَشَعِي إِلَى تَحْيِيرِ الْأَطْعَمَةِ - وَلَعَلَّ بِالْحِجَارَ أَوْ الْيَمَامَةِ مَنْ لَا طَمَعَ لَهُ فِي الْقُرْصِ - وَلَا عَهْدَ لَهُ بِالشَّبَعِ - أَوْ أَبِيتَ مِنْطَانًا وَحَوْلِي بُطْوُنُ غَرْرًا - وَأَكْبَادُ حَرَرِي).

نهج البلاغة، الكتب: ٤٥.

24- سمعت الإمام الصادق (عليه السلام) يقول:

(كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (ع) أَشْبَهَ النَّاسِ طِعْمَةً بِرَسُولِ اللهِ صَ كَانَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَالْخَلَّ وَالزَّيْتَ وَيُطْعِمُ النَّاسَ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ).

الكافى / 328

25- قال أبو عبد الله (عليه السلام):

(يَا حَنَانُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ لَمْ يُؤْتَ بِطَبَقٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ بَقْلٌ قُلْتُ وَلَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ لَأَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ حَضِيرَةٌ وَهِيَ تَحْنُ إِلَى أَشْكَالِهَا).

الكافى / 362

26- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

(كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ يَضْرِبُ بِالْمَرْوِيَّسْتَخْرُجِ الْأَرْضِيَّنَ).

الكافى / 74

27- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

(إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ كَانَ يَخْرُجُ وَمَعَهُ أَحْمَالُ النَّوْيِ فَيُقَالُ لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا هَذَا مَعْكَ فَيَقُولُ نَخْلٌ إِنْ شَاءَ اللهُ فَيَغْرِسُهُ فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهُ وَاحِدَةً).

الكافى / 75

28- قال الإمام علي (عليه السلام):

(وَاللَّهُ لَقَدْ رَقَعْتُ مِدْرَعَتِي هَذِهِ حَتَّى اسْتَحْيِي مِنْ رَاقِعِهَا - وَلَقَدْ قَالَ لِي قَائِلٌ أَلَا تَنْبِدُهَا عَنِّكَ - فَقُلْتُ أَغْرُبُ عَنِّي فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمُدُ الْقَوْمُ السُّرَى).

نهج البلاغة، الخطب: 160.

29- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

(عَنْ عَلَيِّ (ع) أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَيُضْلِحُ الْأُخْرَى لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا).

الكافى / 6 .468

30- عن علي (عليه السلام):

(أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَ بِالْقُبُورِ قَالَ : "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، يَا أَهْلَ الدَّارِ ، إِنَّا بِكُمْ لَاهِقُونَ " ثَلَاثَ مَرَاتٍ).

دعائم الاسلام / 1 .239

31- قال رسول الله (صلى الله عليه و آله):

(مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ وَإِلَى نُوحَ فِي تَقْوَاهُ وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي حَلْمِهِ وَإِلَى مُوسَى فِي هَبَبِتِهِ وَإِلَى عِيسَى فِي عِبَادَتِهِ فَلَيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

ارشاد القلوب 2 / 217

32- (قيل كان كأنما كسر ثم جبر لا يغير شبيه خفيف المشي ضحوك السن).

اسد الغابة 4 / 39

33- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

(أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ: رَحْبَا بِكُمَا مِنْ مُلْكِينْ حَفِيظِينْ كَرِيمِينْ أَمْلِي عَلَيْكُمَا مَا تَحْبَبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَا يَزَالُ فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَكَذَلِكَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ).

بحار الانوار 83 / 267

34- في تفسير القشيري:

(أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا حَضَرَ وَقْتَ الصَّلَاةِ تَلَوْنَ وَتَزَلَّلَ فَقِيلَ لَهُ مَالِكٌ ! فَيَقُولُ : جَاءَ وَقْتُ أَمَانَةِ عَرْضِهِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجَبَالِ فَأَبْيَنَ أَنْ يَحْمِلَنَّهَا وَحَمْلُهَا إِلَانْسَانٌ).

35- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

(كان أمير المؤمنين إذا توضأ لم يدع أحدا يصب عليه الماء ، قال : لا أحب أشرك في صلاتي أحدا).

علل الشريائع 1 / 279.

36- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

(كان لأمير المؤمنين (عليه السلام) خرقه ، يمسح بها وجهه إذا توضأ للصلوة ، يعلقها على وتد ولا يمسها غيره).

المحاسن 2 / 429.

37- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

(كان علي (عليه السلام) قد جعل بيته في داره ليس بالصغير ولا بالكبير لصلوته ، وكان إذا

كان الليل ذهب معه بصبى لبيت معه فيصلى فيه).

المحاسن 2 / 612.

38- قال عبد خير:

(كان لعلي عليه السلام أربعة خواتيم يتختتم بها : ياقوت لنبله ، وفيروزج لنصرته ، والحديد الصيني لقوته ، وعقيق لحرزه . وكان نقش الياقوت " لا إله إلا الله الملك الحق المبين " ونقش الفيروزج " الله الملك الحق " ونقش الحديد الصيني " العزة لله جميعا " ونقش العقيق ثلاثة أسطر " ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله ، أستغفر الله ").

الخصال 199.

39- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

(كان علیٌّ ع إِذَا هَالَهُ شَيْءٌ فَرَزَ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةُ : وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبِرِ وَالصَّلَاةِ).

الكافي 3 / 480.

40- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

(إِنَّ عَلِيًّا عَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ كَانَ يُصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَ رَكْعَةٍ).

الكافي 4 / 154.

41- قال ابن عباس:

كان علي يتبع في جميع أمره مرضاعة الله تعالى ورسوله فلذلك سمي المرتضى).

.المناقب 2 / 305